

تفسير ابن كثير

قَالَ يَا قَوْمِ أَرَهْطِي أَعَزُّ عَلَيْكُمْ مِنَ اللَّهِ وَاتَّخَذْتُمُوهُ وَرَاءَكُمْ ظَهْرًا ^ص إِنَّ رَبِّي بِمَا تَعْمَلُونَ مُحِيطٌ

(قال يا قوم أرهطي أعز عليكم من الله) يقول : أتركوني لأجل قومي ، ولا تتركوني
إعظاما لجانب الله أن تنالوا نبيه بمساءة . وقد اتخذتم جانب الله (وراءكم ظهورا) أي :
نبتتموه خلفكم ، لا تطيعونه ولا تعظمونه ، (إن ربي بما تعملون محيط) أي : هو يعلم
جميع أعمالكم وسيجزىكم بها .